مجمع النورين
ومطلع القمرين

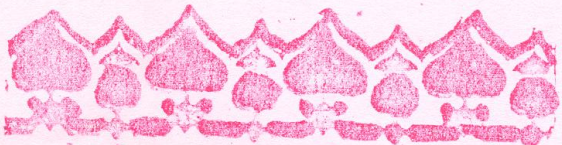

للشيخ العديم نائله
بكرمه الباذخ القديم
طبعت على نفقة
الفريد عبد الله بوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
عَوْنَكَ يَا مُعِينُ وَبِكَ نَسْتَعِينُ هٰذَا كِتَابٌ يُسَمَّى مَجْمَعَ
النَّرْرِيرِ فِي فَوَائِدِ الدَّارِينِ وَكُلُّ مَا فِيهِ صَحِيحٌ مَنْقُولٌ
عَرِيٌّ فَاتِهِ لَا ضَعِيفٌ وَبِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُبَايِعِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ يَرْغَبُونَ
فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَعَ جَهْلِهِمْ وَكَسَلِهِمْ مِثْلِي جَمَعْتُ فِي هٰذَا
الْكِتَابِ مَا يُفِيدُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا لِنَجَاتِنَا
مِنَ الْعَذَابِ وَالنِّقْمَةِ وَسَمَّيْتُهُ بِمَجْمَعِ النَّرْرِيرِ فِي فَوَائِدِ الدَّارَيْنِ
فَأَقُولُ مُسْتَعِينًا بِرَبِّي الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ
فِي أَيِّ حَالٍ "فَائِدَةٌ" الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ أَنْ تُؤْمِنَ
وَتُصَدِّقَ وَتُوَقِّنَ أَنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي الْوُجُودِ وَمَا سَيَقَعُ سَابِقٌ
فِي عِلْمِهِ تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ خِلَافًا لِلْقَدَرِيَّةِ مَجُوسِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ
الْقَائِلِينَ بِأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ بِضَمَّتَيْنِ أَيْ مُسْتَأْنَفُ الْعِلْمِ حَادِثٌ
لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهُ قَدَرٌ وَلَا عِلْمٌ بِالْأُمُورِ قَبْلَ وُجُودِهَا وَإِنَّمَا
يَتَأَنَّفُهَا عِلْمًا حَالَ وُقُوعِهَا فَهَؤُلَاءِ لَا خِلَافَ فِي كُفْرِهِمْ

لأنهم نفوا العلم القديم وقد انقرضوا قبل ظهور الشافعي وقد لعنوا
على لسان سبعين نبيا، وفي الحديث، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن
ماتوا فلا تشهدوهم، الثاني، أن تؤمن وتصدق أن الله تعالى خلق
العباد وأفعالهم خلافا للمعتزلة الفاعلين بأن الله تعالى خلق
العبد والعبد يخلق أفعاله فهؤلاء في عقدهم خلاف وقد نفى
القرآن بتقييدهم في عدة مواضع كقوله تعالى والله خلقكم
وما تعملون والله خلق كل شيء، ومفهوم ذلك الثالث أن تؤمن
وتصدق أن الخير والشر مخلوقان لله تعالى خلافا للمانوية أصحاب
مانى الكذاب الفاعلين بأن فاعل الشر الظلمة وقد نفى القرآن ذلك
بتقييدهم في قوله وجعل الظلمات والنور، فمن أفرد الله تعالى
بهذه الأشياء ولم يجعل لغيره فيها نصيبا فهو مؤمن بالقدر
أي من تحقق أن كل ما وقع وما سيقع من خير وشر سابق
في علمه تعالى وأنه كتب ذلك عنده وأحصاه وأن صدور
الكائنات بعد ذلك يجري على ما سبق في علمه تعالى
وكتابه وأنه خلق عباده وأفعالهم وأنه هو خالق
الخير والشر ومن زعم أنه تعالى لم يسبق له قدر ولا علم

بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ كَوْنِهَا وَإِنَّمَا يَعْلَمُهَا بَعْدَ وُقُوعِهَا أَوْ نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ
أَوْ إِلَى الْمَلَكِ مَا فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى شَيْءٍ وَإِلَّا فَلَا أَوَدَّ أَوْ أَنَّهُ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ
وَالْكُفْرَ وَالْمَعْصِيَةَ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ بِالْقَدَرِ وَفِي أَيْدِينَا أُخْرَى "مَذْهَبُ
أَهْلِ السُّنَّةِ إِثْبَاتُ الْقَدَرِ كَمَا تَقَدَّمَ وَاعْلَمْ أَنَّ التَّقْدِيرَ أَنْوَاعٌ مِنْهُ
التَّقْدِيرُ فِي الْعِلْمِ وَلِهَذَا قِيلَ الْعِنَايَةُ قَبْلَ الْوِلَايَةِ وَالسَّرَابُ قَبْلَ
اللَّوَامِعِ وَمَبْنِيَّةٌ عَلَيْهَا قَالَ تَعَالَى يَعْرِفُكَ مِنْهُ مَا شِئْتَ
أَيْ يَصْرِفُ عَنْكَ الْإِيمَانَ بِالْفِرَارِ فِي الدُّنْيَا مَا صَرَفَ عَنْهُ فِي الْقِدَمِ
"وَفِي الْحَدِيثِ" لَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ أَيْ إِلَّا مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ
هَالِكٌ "وَمِنْهُ" التَّقْدِيرُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَلِهَذَا يُمْكِنُ
أَنْ يَتَغَيَّرَ قَالَ تَعَالَى "يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ" "وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا فَامْحُنِي وَاكْتُبْنِي سَعِيدًا" "الثَّالِثُ"
التَّقْدِيرُ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَكَ يُؤْمَرُ بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ
وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ "الرَّابِعُ" التَّقْدِيرُ "بِمَعْنَى سَوْقِ الْمَقَادِيرِ
إِلَى الْمَوَاقِيتِ وَاللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَقَدَّرَ مَجِيئَهُ
إِلَى الْعَبْدِ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ انْتَهَى مِنَ الْمُفْهِمِ لِلْبَيْدِ الَّتِي رَضِيَ

اللّٰه تعالٰی عنده «فائدة اخرٰی» ان لیوم الخمیس مائة الف هول
کل واحد منها اشد من مرارة الموت الف مرة فمن اراد ان یفید
اللّٰه من تلك الاهوال فلیدم علی هذه الکلمات العشر مساء
وصباحا: ولکل هم وغم ما شاء اللّٰه ولکل ضیق حسبی اللّٰه
ولکل بلاء استعنت باللّٰه ولکل امجوبة سبحان اللّٰه ولکل شدة
ورخاء الشکر للّٰه ولکل نعمة الحمد للّٰه ولکل قضاء وقدر
توکلت علی اللّٰه ولکل ذنب استغفر اللّٰه ولکل مصیبة انا
للّٰه وانا الیه راجعون ولکل معصیة لا حول ولا قوة
الا باللّٰه العلی العظیم «فائدة» من اراد ان یری النبی صلی اللّٰه
علیه وسلم فلیقل فی لیلة الجمعة بعد صلاة العشاء
عند مرقده اللهم انی اسالك بقوة الربوبیة وعظمة
الصمدانیة وسطوة الالوهیة وعزة الجبروتیة وقدیم
العزدانیة وقدرة الازلیة ان تصلی وتسلم علی سیدنا محمد
وعلی اله واصحابه وذریته وجد نبیك محمد صلی اللّٰه تعالٰی علیه
وسلم «فائدة اخرٰی» لامر الغروب من قرأ سورة لم یعرف
فرائض سبع مرات ثم تقول اللهم انك انت امن من کل شیء

وَكُلِّ شَيْءٍ خَائِفٍ مِنْكَ فَإِنَّهُ مِنْكَ آمِنٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ
مِنْكَ أَمْنٌ مِمَّا أَخَافُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّهُ يَأْمَنُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، «وَإِبْدَةٌ أُخْرَى» تَقْرَأُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سُورَةَ يس
ثَلَاثًا بِثَلَاثِ نِيَّاتٍ «الْأُولَى» بِنِيَّةِ طُولِ الْعُمُرِ، وَالثَّانِيَةُ «بِنِيَّةِ دَفْعِ
الْبَلَاءِ» وَالثَّالِثَةُ بِنِيَّةِ الِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْخَلْقِ ثُمَّ تَقْرَأُ هٰذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ
يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرَ اللَّاجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَمَأْمَنَ الْخَائِفِينَ أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ مَمْقُودًا أَوْ مَحْرُومًا أَوْ مُقْتَرًا
عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ فَامْحُ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَأَثْبِتْنِي
فِي أُمِّ الْكِتَابِ سَعِيدًا مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ
الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ «وَإِبْدَةٌ فِي قَضَاءِ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ لَهُمَا»

فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ... بِالْكُرْسِيِّ وَالْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ
خَمْسًا لِكُلِّ سُورَةٍ عَلَى التَّمَامِ ... وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَدِي بَعْدَ السَّلَامِ
كَذَاكَ مِثْلُهَا مِنَ الصَّلَاةِ ... عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ
وَاجْعَلْ ثَوَابَ ذَا لِوَالِدَيْكَا ... تَبَرُّهُمَا بِكُلِّ مَا عَلَيْكَا

آخذ

صل بكل جمعة لك أنت ركعتين فيهما بزلزلت

من بعد أم الذكر خمسة عشر تأمر من شئ وضعفه الغبر

ومع ذا تكرر مثل ما فرا كل الفراد خمسة وعشرا

"وأيدة أخرى" قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لعلي ابن أبي طالب

كرم الله وجهه يا علي إذا أدخلت عروسا دارك فاخلع

نعليها واغسل رجليها ورش بذلك أركان البيت فإن الله ينزل عليكما

سبعين بركة من الرحمة "يا علي" وامنع العروس أن تأكل في

أسبوعها "ثلاثة أشياء" اللبن الحامض والثوم والسمك فإنه يفسد

الأرحام ويمنع الولادة "يا علي" اجعل يدك على رأسها واقرأ آية

الكرسي وسورة يس وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل اللهم أنت

ربي ورب بهما وفق بيني وبينهما إنك على كل شيء قدير وارزقني منها

رزقا واسعا إنك على كل شيء قدير وارزقنا منا سكنا وتب علينا إنك أنت

التواب الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم "يا علي"

لا تأتي زوجتك حتى تقول بسم الله الرحمن الرحيم فإن لم تفعل

ذلك كان الشيطان شريكك في الأموال والأولاد "يا علي" لا تنفر

فَزَجَ زَوْجَتَكَ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَإِنْ قَدَّرَ اللّٰهُ بَيْنَكُمَا وَلَدًا يَكُونُ
أَعْمَى وَلَا تُسَلِّمْ عِنْدَ الْجِمَاعِ فَإِنْ قَدَّرَ اللّٰهُ بَيْنَكُمَا
وَلَدًا يَكُونُ أَخْرَسَ "يَا عَلِيُّ" لَا تُجَامِعْ إِمْرَأَتَكَ عَلَى أَرْبَعَةٍ
فَوَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْحَمِيرِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَرَى وَتُكْتُبَ إِذَا زُلْزِلَتِ
الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا إِلَى الْمَرْأَةِ ذَاتِ الْحَيْضِ وَتُكْتُبَ قَبْلَهَا إِذَا السَّمَاءُ
انْشَقَّتْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَبَعْدَهُمَا وَلَدَتْ حَنَّةُ
مَرْيَمَ وَوَلَدَتْ مَرْيَمُ عِيسَى أَخْرِجْ يَا وَلَدَ آدَمَ يَا وَلَدَ تُكْتُبَ
فِي قَدَحٍ وَيُرَشُّ بِهَا بَعْدَ الْمَرْأَةِ وَوَجْهِهَا فَإِنَّهَا تَضَعُ عَاجِلًا
بِسَلَامَةٍ فَإِيَّاكَ فِي ذِكْرِ مَعْنَى الْفَاتِحَةِ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَقَدْ
آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَسُمِّيَتِ الْمَثَانِي لِأَنَّهَا تُثَنَّى فِي كُلِّ صَلَاةٍ
وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَاتِحَةَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سَبْعِ آيَاتٍ نَاطِقَاتٍ لِأَبْوَابِ
جَهَنَّمَ "الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" نَعَتَ الْهَاوِيَةَ سُمِّيَتِ الْهَاوِيَةُ
هَاوِيَةً لِأَنَّهَا تَهْوِي بِأَهْلِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا "الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ"
نَعَتَ الْجَحِيمَ "مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ" نَعَتَ السَّعِيرِ "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ" نَعَتَ سَقَرَ "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" نَعَتَ الْحُطَمَةِ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ" نَعَتَ لَظَى "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ نَفَتْ جَهَنَّمَ الْمُعَدَّةَ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَتُوبُوا وَاعْلَمْ
أَنَّ الْفَاتِحَةَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سَبْعِ آيَاتٍ أَرْبَعٌ مِنْهَا ثَنَاءٌ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْمَجْدِ وَثَلَاثٌ مِنْهَا دُعَاءٌ أَوَّلُ ثَنَاءٍ «الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ هُوَ الْمَدْحُ بِكُلِّ كَمَالٍ وَلَا يَسْتَحِقُّهُ
عَلَى الْحَقِيقَةِ غَيْرُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ رَبُّهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَمَالِكُهُمْ
وَخَالِقُهُمْ وَرَازِقُهُمْ وَمُصْلِحُ أَحْوَالِهِمْ حَالًا وَمَآلًا فَضْلًا
مِنْهُ لَا وُجُوبًا عَلَيْهِ «الرَّحْمَنِ» أَعَمُّ مُتَعَلَّقًا وَأَخَصُّ لَفْظًا مَعْنًى
أَعَمُّ مُتَعَلَّقًا مَوْلَانَا رَحْمَتُهُ عَامَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ
فِي الدُّنْيَا وَمَعْنَى أَخَصُّ لَفْظًا خَاصَّةٌ بِاسْمِهِ إِذْ لَا يُسَمَّى
الرَّحْمَنُ إِلَّا هُوَ الرَّحِيمُ» أَعَمُّ لَفْظًا أَخَصُّ مُتَعَلَّقًا مَعْنًى
أَعَمُّ لَفْظًا عَامَّةٌ عَلَى اسْمِهِ وَاسْمِ الرَّحْمَنِ مِنْ مَبَادِيهِ مَعْنًى أَخَصُّ
مُتَعَلَّقًا مَوْلَانَا رَحْمَتُهُ خَاصَّةٌ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ
دُونَ الْكَافِرِينَ «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» أَنْتَ الْمَالِكُ لِلْيَوْمِ الَّذِي
لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينُ وَهُوَ يَوْمُ الْآخِرَةِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ أَيْ لَكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ أَيْ نَطْلُبُ مِنْكَ الْعَوْنَ وَهُوَ خَلْقُ الْقُدْرَةِ

عَلَى الْقَاعِدَةِ وَالْعِصْمَةِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالِالْتِحَاقِ بِالنِّعْمَةِ
وَالرُّقِيِّ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ وَالْهِدَايَةِ إِلَى يَمِينِ
وَالتَّوْفِيقِ لِلْقَاعِدَةِ «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» أَيْ وَفِّقْنَا
مَعَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا انْحِرَافَ كَمَرِيدِ
الْعِلْمِ وَالْهُدَى لَا كَمَرِيدِ الْجَهْلِ وَالْهَوَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ» بِامْتِثَالِ الْأَوَامِرِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاهِي
وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ» وَهِيَ النَّهْيُ بِامْتِثَالِ الْأَمْرِ وَاجْتِنَابِ
النَّوَاهِي أَيِ الطُّرُقَ الشَّاذَّةَ «وَالْحَاصِلُ» أَنَّكَ إِذَا سَلَكْتَ الْجَمَّ
الْغَفِيرَ وَاجْتَنَبْتَ عَمَّا سِوَاهُ مِمَّا كَانَ مِنْ تَرَهَاتِ الطَّرِيقِ تَلْقَى
رَبَّكَ وَأَنْتَ نَاجٍ مِنْ عَذَابِ الْحَرِيقِ وَإِنْ خَالَفْتَ الْأَمْرَ وَقَعْتَ
فِي تِلْكَ التَّرَهَاتِ وَقَعْتَ فِي الْهَلَاكِ لِأَنَّ كُلَّ طَرِيقٍ عَلَيْهَا
شَيْطَانٌ ضَالٌّ مُضِلٌّ كَمَرِيدِ أَهْلِ الْهَوَى وَالْبِدَعِ «صِرَاطُ» صِرَاطِ
حِسِّيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ الْحِسِّيُّ هُوَ الْمَوْضُوعُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْمَعْنَوِيُّ
هُوَ الْمَوْضُوعُ لِأَهْلِ الْآخِرَةِ وَمَنْ سَلَكَ الْحِسِّيَّ سَلِمَ مِنَ الْمَعْنَوِيِّ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ أَيْ وَفِّقْنَا مَعَهَا بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
كَمَالِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ أَيْ لَا صِرَاطَ

الَّذِينَ غَضِبَتْ عَلَيْهِمْ كَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى "وَلَا الضَّالِّينَ" أَيْ وَلَا
الذَّاهِلِينَ وَهُمْ قَوْمٌ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ عَنْ سَبِيلِ الْهِدَايَةِ إِلَى الْحَرْفِ
الضَّالَّةِ كَالْمُعْتَزِلَةِ وَالْجَبْرِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَاتِحَةَ
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ مَا عَدَى سَبْعَةَ أَحْرُفٍ مَنْفُولَةٍ وَهِيَ
"الْجِيمُ وَالْخَاءُ وَالزَّايُ وَالشِّينُ وَالْفَاءُ وَالظَّاءُ وَالْيَاءُ" وَإِنَّمَا مُنِعَ
مِنْ إِثْبَاتِهَا فِيهَا لِأَنَّهُمْ نَزَّلُوا بِالْوَعِيدِ وَهُوَ الشَّرُّ "وَمَعْنَى الْجِيمِ"
مَأْخُوذٌ مِنَ التَّجَثِّي وَهُوَ السُّقُوطُ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي النَّارِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى "وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا" أَيْ سَاقِطِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ فِي النَّارِ
وَضَابِطُ الْفَاتِحَةِ وَمَعَانِيهَا لَا يَسْقُطُ عَلَى رُكْبَتَيْنِ فِي النَّارِ
"وَمَعْنَى الْخَاءِ" مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَيْبَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى "وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا"
"خَابَتْ وَخَسِرَتْ نَفْسٌ أَفْضَحَهَا اللَّهُ وَضَابِطُ الْفَاتِحَةِ وَمَعَانِيهَا
لَا تُصِيبُهُ خَيْبَةٌ فِي الْآخِرَةِ" وَمَعْنَى الزَّايِ "مَأْخُوذٌ مِنْ زِلْزَلَةِ
الْقَلْبِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا" أَيْ حُرِّكُوا تَحْرِيكًا
شَدِيدًا وَضَابِطُ الْفَاتِحَةِ وَمَعَانِيهَا لَا تُصِيبُهُ زِلْزَلَةُ الْقَلْبِ
فِي الْآخِرَةِ "وَمَعْنَى الشَّاءِ" مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّهِيقِ وَهُوَ الْعَوِيلُ
لِأَنَّ أَهْلَ النَّارِ إِذَا عَايَنُوا الْعَذَابَ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْعَوِيلِ

يُنَادُوا وَيْلَاهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى "لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا
وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا" وَضَابِطُهُ الْفَاتِحَةُ وَمَعَانِيهَا لَا
يُصِيبُهُ فِي الْآخِرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمَعْنَى الْبَاءِ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَرَارِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَضَابِطُ الْفَاتِحَةِ وَمَعَانِيهَا
لَا يُصِيبُهُ فِرَارٌ فِي الْآخِرَةِ "وَمَعْنَى الْفَاءِ" مَأْخُوذٌ
مِنَ الْفَلْمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى "وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا" أَيْ هَلَاكًا وَضَابِطُ
الْفَاتِحَةِ وَمَعَانِيهَا لَا يُصِيبُهُ هَلَاكٌ فِي الْآخِرَةِ "وَمَعْنَى
الْعَيْنِ" مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَرْضِ وَالْخُسْرَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى "وَالْعَصْرِ
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ" أَيْ إِنَّ الْكَافِرَ لَفِي خُسْرَانٍ مُقِيمٍ وَضَابِطُ
الْفَاتِحَةِ وَمَعَانِيهَا لَا يُصِيبُهُ خُسْرَانٌ فِي الْآخِرَةِ "وَمَعْنَى
الشِّينِ" مَأْخُوذٌ مِنْ شَرَرِ النَّارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى "تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ
" وَضَابِطُ الْفَاتِحَةِ وَمَعَانِيهَا لَا يُصِيبُهُ شَرَرٌ فِي الْآخِرَةِ
"فَائِدَةٌ" وَذُكِرَ أَنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَآهُ
فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ غَفَرَ لِي فَقِيلَ
لَهُ بِمَاذَا قَالَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ كُنْتُ أُصَلِّي بِهِنَّ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ وَمَا هُنَّ

فَإِنْ شِئْتَ أَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَفِي الْقَبْرِ مَكَانَ عَلَى وِرْدٍ
مِنْ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ فَمَنَعَهُ مِنْهُ مَرَضٌ أَوْ هَرَمٌ أَوْ سَفَرٌ كَانَ لَهُ
الْأَجْرُ تَامًّا أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَالْحَاكِمُ
وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ جَائِدَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا
مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ
وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا
لَا نَسْئَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوٰى قَالَ الْحَكِيمُ
خَاصِّيَّةُ هٰذِهِ الْآيَةِ أَنَّ مَنْ كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ إِنْ كَانَ
عَازِبًا تَزَوَّجَ وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ النِّسْيَانِ فَإِنَّهُ لَا يَنْسَى وَإِنْ كَانَ
مَرِيضًا بَرِأَ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا اسْتَغْنَى فَائِدَةٌ حِجَابُ مَارِسٍ
وَهُوَ أَنْ تَقْرَأَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِائَةَ مَرَّةٍ
وَسُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

مِائَةَ مَرَّةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِائَةَ مَرَّةٍ
وَالْبَاقِيَةُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَائِدَةُ حِجَابِ الْحَمْلِ إِذَا بَلَغَ الْحَمْلُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
فَاقْرَأْ عَلَى بَطْنِ أُمِّهِ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ السَّلَامِ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ زَيْدٍ عَبْدَ اللّٰهِ
بْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ كَذَلِكَ الْوَلَدُ
ذَكَرٌ وَيَكُونُ حَمْلًا وَلَا تَمَسُّهُ النَّارُ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى
وَفِي جَوَابِ شَيْخِنَا الْكَبِيرِ سَيِّدِي عَبْدِ الْمُخْتَارِ مَا لَفْظُهُ وَمِمَّا
يُسْتَعْمَلُ لِإِصْلَاحِ الْحَمْلِ إِذَا بَلَغَ شَهْرَيْنِ أَوْ أَقَلَّ بِيَسِيرٍ
أَوْ أَكْثَرَ بِيَسِيرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا
فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ وَتُقَطِّعُوا أَمْرَهُمْ
بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ وَإِذَا كُتِبَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَعُلِّقَتْ
عَلَى الْعَامِلِ فِي أَوَّلِ مُدَّةِ الْحَمْلِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ حِفْظًا

لِلْحَامِلِ وَعَوْنًا عَلَى وِلَادَتِهَا وَحِفْظًا لِلْوَلَدِ وَعَوْنًا عَلَى إِنْجَابِهِ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِمَّا يُحْفِظُ الْحَامِلَ مِنْ إِسْقَاطِ الْجَنِينِ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تُكْتَبُ
هَذِهِ الْآيَاتُ وَتُعَلَّقُ عَلَيْهَا تُحْفَظُ مِنَ الْإِسْقَاطِ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَفِيهِ أَيْضًا إِذَا اسْمُهُ تَعَالَى الشَّدِيدُ إِذَا كُتِبَ فِي مُرَبَّعٍ
حَرْفِيٍّ عَلَى صُورَةِ التَّكْسِيرِ فِي سَفْيٍ وَعُلِّقَ عَلَى الْمَرْأَةِ
الَّتِي تُسْقِطُ أَوْلَادَهَا فَإِنَّهَا لَا تُسْقِطُ جَنِينَهَا مَا دَامَ
مَعَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَصُورَةُ الْمُرَبَّعِ الْمَذْكُورِ هَكَذَا

ش	د	ى	د
د	ى	د	ش
ى	د	ش	د
د	ش	د	ى

وَفِيهِ أَيْضًا مَنْ كَتَبَ سُورَةَ يُوسُفَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْمِسَ
مِنْهَا حَرْفًا وَعَلَّقَهَا عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ فَإِنَّهَا تَلِدُ

وَلَدًا يَكُونُ ذَكَرًا جَمِيلَ الصُّورَةِ سَعِيدًا أَوْ يَكُونُ مَعْصُومًا
مِمَّا لَا يَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الرَّوْضِ الْيَانِعِ فِي أَحْكَامِ
التَّزْوِيجِ وَآدَابِهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ ذَكَرًا فَلْيَأْمُرِ
الْمَرْأَةَ بِالنَّوْمِ عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْجِمَاعِ
وَفِيهِ أَيْضًا وَيُقَالُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُولَدَ لَهُ الذَّكَرُ سَمِّي
حَمْلَ امْرَأَتِهِ إِذَا حَمَلَتْ بِاسْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَفِي شُذُورِ الْأَذْكَارِ لِشَيْخِنَا الْكَبِيرِ سَيِّدِي بِي
الْمُخْتَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَفْظُهُ وَأَمَّا تَسْهِيلُ الْعَبَّاسِ
فَمِمَّا يُسْتَعْمَلُ لَهُ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَةِ
وَلَدُهَا فَخُذْ إِنَاءً نَقِيًّا فَيَكْتُبُ فِيهِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ
يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا فَذَكَرَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي
الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ثُمَّ يُغْسَلُ
وَتُسْقَى الْمَرْأَةُ مِنْهُ وَيُنْضَحُ مِنْهُ أَسْفَلُ بَطْنِهَا وَفَرْجُهَا "
وَعَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ مَرَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَقَرَةٍ وَقَدِ اعْتَرَضَ

وَلَدِهَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ اُدْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَلِّصَنِي
مِمَّا أَنَا فِيهِ فَقَالَ يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَيَا مُنْشِئَ النَّفْسِ مِنَ
النَّفْسِ وَيَا مُخَلِّصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ خَلِّصْهَا فَأَلْقَتْ بِوَلَدِهَا فَإِذَا هِيَ
فَأْرَةٌ تَشَمَّمُهُ فَقَالَ فَإِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا فَاكْتُبْ
لَهَا وَفِي هَذِهِ حِكَايَةٌ تَتِمَّةٌ وَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقُولَ مَنْ بَشَّرَ
بِمَوْلُودٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ وَأَوْلَيْتَ وَأَسْدَيْتَ
اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ
عَلَيْنَا وَبِاسْمِكَ الْكَافِي إِكْفِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ بَرًّا تَقِيًّا وَلَا
تَجْعَلْهُ فَاجِرًا شَقِيًّا ثُمَّ يُؤَذِّنُ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَيُقِيمُ فِي الْيُسْرَى
وَيَجْعَلُ يَدَهُ عَلَى فَمِ الصَّبِيِّ فَإِنَّ "الْبَرَّ" سَبْعَ لِاسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ
مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ وَيُنْجِيكَ وَيَجْعَلُ الْبَرَكَةَ
فِيكَ أَنْبَتَكَ اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا ثَلَاثًا وَهَذِهِ كَانَتْ سُنَّةَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّةَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَفِي شُذُورِ الْأَذْكَارِ وَأَمَّا مَا يُعَوَّذُ بِهِ الصِّبْيَانُ فَمِنْهُ مَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ بِهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا
وَهُوَ أُعِيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ

وَهَامَّةِ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ وَيَقُولُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ
يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَالْهَامَّةُ إِحْدَى الْحَوَامِّ وَهِيَ
ذَوَاتُ السُّمُومِ كَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَنَحْوِهِمَا وَعَيْنٌ لَامَّةٌ
أَيْ ذَاتُ لَمَمٍ أَيْ إِصَابَةٍ لِمَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَمَنْ قَرَأَ اسْمَهُ
تَعَالَى الرَّفِيعُ سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى وَلَدِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ حَوْلَ مَالِهِ فَإِنَّهُمْ
يَأْمَنُونَ مِنَ الْآفَاتِ وَمَنْ قَرَأَ اسْمَهُ الْبَرَّ سَبْعًا عَلَى نَاصِيَةِ لَقِيطٍ
وَوَدَّعَهُ لِلَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ ضُرٌّ إِلَى الْبُلُوغِ فَإِذَا بَلَغَ فَرَأَهُ
هُوَ كَيْفِيَّةُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ وَالْعِدَاءُ لَهُ
وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَدْعُو
الْمَيِّتُ أَلْفَ دَعْوَةٍ يَقُولُونَ يَا أَوْلَادَنَا وَقُرَبَاءَنَا وَأَصْدِقَاءَنَا
تَصَدَّقُوا عَلَيْنَا وَلَوْ بِلُقْمَةٍ أَوْ بِخِرْقَةٍ أَوْ بِدُعَاءٍ لَعَلَّ اللَّهَ
أَنْ يَرْحَمَنَا بِهِ كُنَّا فِي مَغْفِرَةٍ عَمِيقٍ وَسِجْنٍ وَضِيقٍ اسْمَعُوا
كَلَامَنَا قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا إِلَيْنَا إِلَمَامَةً أَوِ الْفَضْلَ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ
كَانَ فِي أَيْدِينَا فَضَيَّعْنَاهُ الْيَوْمَ فَصَارَ بَلَاءً عَلَيْنَا وَمَنْفَعَةً
لِغَيْرِنَا وَفِي خَاتِمَةِ التَّصَوُّفِ لِلشَّيْخِ الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اعْلَمْ
أَنَّ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَى الْمَوْتَى أَنْ يُرَدُّوا إِلَى الدُّنْيَا وَلَوْ سَاعَةً

لِيَعْمَلُوا طَاعَاتٍ فَيَغْتَنِمُوا بِقِيَّةَ عُمُرِ ضَيَّعَ أَوَّلَهُ قَبْلَ فَوْتِهِ
وَلَا تَغْفُلُوا عَنْ مُرَاعَاةِ الْبَالِي وَخَتْمِ الْعَوَاسِرِ وَمِثْلُهُ الْأَنْفَاسُ
لِأَنَّ كُلَّ نَفَسٍ جَوْهَرَةٌ نَفِيسَةٌ يُمْكِنُ أَنْ يُشْتَرَى بِهَا
خَيْرُ الدَّارَيْنِ نَعِيمُهُ أَبَدًا وَإِهْلَاكُ نَفَسٍ مِنَ الْمَعَاصِي
أَوْ فِي مَعْصِيَةٍ حَسْرَةٌ وَخُسْرَانٌ وَأَعْمِرْ أَوْقَاتَكَ بَعْدَ
أَدَاءِ الْفَرَائِضِ بِالنَّوَافِلِ وَالصَّدَقَةِ وَالصَّوْمِ وَلَا سِيَّمَا فِي اللَّيْلِ
وَعَلَى الْأَقَارِبِ وَالْأَيَّامِ الْفَاضِلَةِ وَبِكَثْرَةِ الْأَوْرَادِ وَأَنْوَاعِ
الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ وَبِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالِاكْتِسَابِ بِنِيَّةِ الْغَنِيِّ
وَإِيصَالِ الْخَيْرِ أَوِ السُّرُورِ إِلَى مُسْلِمٍ وَاجْعَلْ لَكَ خَبِيئَةً
مِنْ وِرْدٍ وَإِنْ قَلَّ لِيَبْعَثَكَ غَدًا وَاجْتَهِدْ فِي الْإِخْلَاصِ
وَفِي أَخْفَائِهِ عَلَى النَّاسِ إِذْ مَا ظَهَرَ لَهُمْ رُبَّمَا كَانَ قَلِيلَ
النَّفْعِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي التِّبْرِ الْمَسْبُوكِ "لِشَيْخِنَا
الْغَزَالِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا وَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّا كُنَّا نَدْعُو
اللَّهَ أَنْ يُرِيَنَا عُمَرَ فِي الْمَنَامِ أَيْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا رَءَاهُ

كَأَنَّهُ أَعْسَرُ وَهُوَ مُسْلِمٌ بِإِزَارٍ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
كَيْفَ وَجَدْتَ رَبَّكَ وَبِأَيِّ حَسَنَةٍ جَازَاكَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
كَمْ لِي مُنْذُ فَارَقْتُمْ فَقُلْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَقَالَ
مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ كُنْتُ فِي الْحِسَابِ وَخِفْتُ أَنْ أَهْلِكَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ فَهَذَا حَالُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي دُنْيَاهُ شَيْءٌ مِنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا سِوَى دِرَّتِهِ
فَلْنَرْجِعْ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ كَيْفِيَّةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا، فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَقِفْ قُبَالَةَ
وَجْهِ الْمَزُورِ فَرِيبًا مِنْ رِجْلَيْهِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دِيَارَ
قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ يَرْحَمُ اللَّهُ
الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ مِنَّا أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ
وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ أَنَسَ اللَّهُ وَحْشَتَكُمْ وَآمَنَ رَوْعَتَكُمْ
وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مِيعَادَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ
الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا
وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا
مِنِّي اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ عَدَدَهُمْ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ

مِنْهُمْ فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ
ثُمَّ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اِحْدَى عَشْرَ مَرَّةً وَإِنْ أَحْبَبْتَ فَعَلْتَ
وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَاحِدَةً وَتَنْوِي أَجْرَهَا لَهُمْ ثُمَّ تَقِفُ
عِنْدَ ظَهْرِ الْمَزُورِ مُسْتَقْبِلًا وَتَدْعُو مُتَوَسِّلًا بِهِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى إِنْ كَانَ صَالِحًا فِي إِصْلَاحِ جَمِيعِ أُمُورِكَ وَقَضَاءِ
جَمِيعِ حَوَائِجِكَ وَتَدْعُو لَهُ هُوَ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ
وَالرِّضْوَانِ وَمِمَّا قَالَ عِنْدَ زِيَارَةِ قُبُورِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَأَصْفِيَائِكَ وَصَفِيِّكَ وَعَمَّارٍ بِرِيَاسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
وَلِصَفِيِّ أَبِي عِيسَى وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَبِحَقِّ وَلِيِّ هَذَا
الضَّرِيحِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ
تَفْعَلَ لِي كَذَا وَكَذَا اسْتُحِبَّ لَهُ قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَيَنْبَغِي لِزَائِرِ الْقُبُورِ أَوْ مُحْتَضَرِ قَلْبُهُ فِي إِتْيَانِهَا وَلَا يَكْثُرُ
تَرَدُّدُهُ مِنْهَا لِئَلَّا يَعْتَادَ عَلَى الْأَجْدَاثِ فَقَطْ، وَيَغْفِرُ إِذَا دَخَلَ
الْأَجْدَاثَ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ
النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ أَدْخِلْ

عليها روحا منك وسلاما منى ليكتب له بعددهم حسنات
وفي رواية استغفر له كل مؤمن ومؤمنة خلق الله الى يوم
وفي اخرى كتب له بعدد من مات من ولد آدم الى ان تقوم
الساعة حسنات واما البداءة فمما ينفع الميت
ايضا بفعله لنفسه في حياته او يفعل له بعد مماته
وهو انواع منها البسملة سبعين الفا ولا يقول صلى الله
عليه وسلم الا في المرة الاولى وان سكت فليبتدئ بها
ومنها البسملة اثنتا عشر الفا بعد التعوذ لما ورد ان من
قرأها الفا فقد اشترى نفسه ونادى منادٍ من قبل الله
تعالى في سمائه وفي ارضه الا ان فلانا عتيق الله فمن له
تبعة عليه فليأخذها من الله وذكر الشيخ احمد بن
المحسن رضي الله عنه ان وليا لله تعالى عبر بالمغرب
كان ذا الكورة كل يوم فقال له اراد ان يعتق نفسه
كل يوم قال نعم ومما ينجي ايضا من عذاب القبر
كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قيل
رؤيت امرأة في المنام وعليها القمل والقمل

فِي مُنْفِقِهَا وَالْفِيدُ فِي رِجْلَيْهَا فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ثُمَّ رَآهَا الْبَصْرِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْمَنَامِ وَهِيَ فِي الْجَنَّةِ
عَلَى سَرِيرٍ وَعَلَيْهَا تَاجٌ، فَقَالَ فَمَا سَبَبُ أَمْرِكِ فَقَالَتْ مَرَّ
بِمَقْبَرَتِنَا رَجُلٌ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِي الْمَقْبَرَةِ خَمْسُمِائَةٍ وَسِتُّونَ
أَلْفًا فِي الْعَذَابِ فَرُفِعَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ بِبَرَكَةِ صَلَاةِ هَذَا
الرَّجُلِ، وَرَأَى رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَمَّا هَمَّ بِي الْمَلَكَانِ
حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ فَذَكَّرَنِي حُجَّتِي
فَذَكَرْتُهَا فَقَالَ لِي أَنَا شَخْصٌ خُلِقْتُ بِكَثْرَةِ صَلَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمِرْتُ أَنْ أَنْصُرَكَ فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَرَأَى
كَثِيرٌ مِنَ الصَّالِحِينَ فِي النَّوْمِ وَكَأَنَّ يَقُولُ فُضِّلَ بِكَثْرَةِ
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِكِتَابَتِهَا وَقَالَ
بَعْضُهُمْ حُوسِبْتُ فَحَسِبَتِ الْمَلَائِكَةُ ذُنُوبِي وَحَسِبُوا
صَلَاتِي فَوَجَدُوهَا أَكْثَرَ فَدَخَلْتُ الْجَنَّةَ، وَمِنَ الدُّعَاءِ أَيْضًا
فَلْهَمْ لِلَّهِ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمِنْهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا نِهَايَةَ لَهَا كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَدَ

كمالة حبيبك ، الجاء للمعز والميت فوائد نفيسة في يوم
عاشوراء وفيها فاز الناظم رحمه الله تعالى

في يوم عاشوراء عشر تتصل ... بها اثنتان ولها فضل جل
ثم صل زر عالما عد واغتسل ... رأس اليتيم امسح تصدق واغتسل
وسع على العيال فلم تفقرا ... وسورة الإخلاص الفا تقرا
ومن قرأ هذا الدعاء في أول السنة وهي الليلة الأولى من
شهر عاشوراء لم يمت في تلك السنة وهو اللهم
أنت الأبدي القديم العتي القيوم الكريم الغني المنان وهذه
السنة الجديدة أسألك فيها العصمة من الشيطان الرجيم
وأعواني والعون على هذه النفس الأمارة بالسوء والاشتغال
فيها بما يقربني إليك يا ذا الجلال والإكرام اللهم إني أسألك
خيرها وأعوذ بك من شرها وأستجيرك من فتنتها وشغلها
فصل ، الأدب ثلاثة الأدب مع الله والأدب مع الناس
والأدب مع النفس ، فالأدب مع الله طلب رضاه ولزوم سخطه
خلفه ، والأدب مع الناس أن تعاملهم بما تحب أن يعاملوك
به والأدب مع النفس حبسها على الطاعة وصرفها

مِنَ الْمَعْصِيَةِ نُقْطَةٌ أُخْرَى، النَّفْسُ لَهَا صِحَّةٌ وَسَقَمٌ وَحَيَاةٌ وَمَوْتٌ
صِحَّتُهَا بِالطَّاعَةِ وَسَقَمُهَا بِالْبِدَعِ وَحَيَاتُهَا بِأَنْ تَعْرِفَ خَالِقَهَا
بِالدَّلِيلِ وَالْبُرْهَانِ وَمَوْتُهَا بِأَنْ تَجْهَلَ خَالِقَهَا، الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، عِلْمُ
التَّفْسِيرِ وَهُوَ الْمُسْتَفَادُ مِنَ النَّهَرِ كَعِلْمِنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ وَعَيْنُ التَّفْسِيرِ
وَهُوَ الْمُسْتَفَادُ مِنْ نَفْسِ الْعَيْنِ كَعَيْنِنَا الْبَحْرَ وَهُوَ التَّفْسِيرُ وَهُوَ
الْمُسْتَفَادُ مِنَ الْمُبَاشَرَةِ كَالْغَوْصِ فِي الْبَحْرِ مُبَاشَرَةً، فَائِدَةٌ،
الرِّيَاءُ عِنْدَ الْغَزَالِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِرَادَةُ نَفْعِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ
سَوَاءٌ أَرَادَتْهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا إِذَا قَصَدَ بِالدُّنْيَا الْعَوْنَ
عَلَى الْعِبَادَةِ أَوْ مَا يَتَّصِلُ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَسْبَابِهَا
فَلَا يَكُونُ رِيَاءً وَهُوَ عِنْدَ الْقَرَافِيِّ إِيقَاعُ الْقُرْبَةِ لِقَصْدِ
النَّاسِ فَيَخْرُجُ غَيْرُ الْقُرْبَةِ كَالتَّجَمُّلِ بِاللِّبَاسِ وَكِفَايَةُ
الرَّافِعَةِ لِتَوَهُّمِ الْكُفْرِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَكَعَمَلٍ
لِيَتَّجِرَ وَغَزْوٍ لِيَغْنَمَ مَالًا لِنَفْسِهِ وَقُرْبَتِهِ بِذَلِكَ
وَقَالَ الْقَرَافِيُّ، الْمُتَلَبِّسُ بِعَمَلٍ شَابَهُ رِيَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ
هَلْ يَقْتَضِي ثَوَابًا أَوْ يَقْتَضِي عِقَابًا أَوْلَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ
وَالْوَجْهُ أَنَّهُ إِنْ تَسَاوَى بَاعِثُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَإِنْ غَلَبَ

الآخر معروف به وهكذا من قصد بفعله وجه الفرض والتبرد
ومن سافر للعمرة والزواج وقال الغزالي يعتبر الابتداء
إن اتصل به لم يضره ما عرض له وقيل إن ابتدأ العمل
لله وأحب أن يحمد عليه بقلبه فلا يضره ذلك لقوله
تعالى ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا لأن مجرد ميل الإنسان
إلى أن يطلع على عمله لا يضر لأن مجرد حب اطلاع الناس
ميل طبيعي لا معصية ولو بقاء ذلك كان جميع
تكليفه ما لا يطاق وإنما عليه أن يزيد وعه بقلبه ومن الرياء
فعل العامة استحلاء لها وأن يقصد بها التقرب من الحضرة
الإلهية والوصول إلى الله تعالى لأنه لم يقصد بها
امتثال الأمر واستدعاء التعظيم من الناس واستدعاء
الكرامات والخوارق من الله تعالى ومنه حب شعور
الناس بعلمه وهو الرياء الخفي والمراءاة والخشوع
عند ملأ الناس وترك العمل لأجلهم والشكر
لله طلبا للزيادة لقوله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم
فائدة روي أن الصحابة أكلوا يوما رطبا وشربوا

عَلَيْهِ مَاءً فَقَالَ لَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ
فَعَبَرَ إِلَى مَا أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَخُذُوا فَخُذُوا بِأَيْدِيكُمْ فَقَالُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَى بَرَكَاتِهِ فَإِذَا شَبِعْتُمْ
فَقُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ فَإِنَّ هَذَا عَوَافِدُ
وَفِي الْحَدِيثِ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ
وَالْفَرَاغُ فَائِدَةٌ وَعَنْ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَوْفَى الْفَرَنِيِّ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَعَا بِهَذِهِ
الْأَسْمَاءِ وَهِيَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ
وَبَصِيرٌ لَا تُرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا تَشُكُّ وَقَهَّارٌ لَا تُقْهَرُ وَأَبَدِيٌّ
لَا تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَشَاهِدٌ لَا تَغِيبُ وَإِلَهٌ لَا تُضَادُّ
وَقَاهِرٌ لَا تُقَاوَمُ وَصَمَدٌ لَا تُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَمُحْتَجِبٌ
لَا تُرَى وَجَبَّارٌ لَا تُضَامُ وَمُقِيمٌ لَا تُرَامُ وَعَلِيمٌ لَا تُعَلَّمُ وَقَوِيٌّ
لَا تُضْعَفُ وَجَبَّارٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُزَلُّ وَعَدْلٌ لَا تُحَيَّفُ
وَغَنِيٌّ لَا تُفْتَقَرُ وَكَنْزٌ لَا تَنْفَدُ وَحَكَمٌ لَا تُجَارُ وَمَانِعٌ
لَا تُقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا تُخَافُ وَفَرْدٌ لَا تُسْتَشَارُ

وَوَهَّابٌ لَا تَرُدُّ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَعَزِيزٌ لَا تَذِلُّ
وَعَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ وَحَفِيظٌ لَا تَغْفُلُ وَمُجِيبٌ لَا تَصُمُّ وَدَائِمٌ
لَا تَفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا شَبِيهَ لَهُ وَمُفْتَدٌ لَا تُنَازِعُ
إِسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَلَوْ دَعَا بِهَا عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَمَسَكَ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَفَائِدَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى خَوَاصُّ الْبَسْمَلَةِ وَإِذَا
تُلِيَتِ الْبَسْمَلَةُ عِنْدَ النَّوْمِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَمِنَ لَيْلَةً
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنَ السَّرَاوِ وَالْفَوَارِ وَمِنْ وَجَعِ الْجَبْهَةِ وَكُلِّ دَاءٍ
وَإِذَا قُرِئَتِ الْبَسْمَلَةُ فِي وَجْهِ ظَالِمٍ خَمْسِينَ مَرَّةً ذَلَّ ذَلِكَ
الظَّالِمُ لِتَالِيهَا وَأَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى هَيْبَةً فِي قَلْبِهِ وَأَمِنَ شَرَّهُ
وَإِذَا قُرِئَتِ الْبَسْمَلَةُ مِائَةَ مَرَّةٍ عَلَى مَرِيضٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ أَزَالَ
اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ الْمَرَضَ وَإِذَا تَلَاهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثَلَاثَ
مِائَةِ مَرَّةٍ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ رَزَقَهُ
اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَلَا يَحِلُّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ إِلَّا وَقَدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ
تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ وَإِذَا تُلِيَتِ الْبَسْمَلَةُ عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ
إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً بِنِيَّةِ الِاسْتِشْفَاءِ مِنْ مَرَضٍ بِهِ شَفَاهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ رُوِيَ وَصَحَّ أَنَّ مَرْوَانَ

عَلَى الْبَسْمَلَةِ مَسَاءً وَصَبَاحًا تِسْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً لَمْ يَكُنْ لِلْفَقْرِ إِلَيْهِ
سَبِيلٌ وَعَصَمَهُ اللَّهُ مِنَ الْعُسْرِ وَالزَّلْزَالِ وَالْعَاهَاتِ وَوَقَاهُ مِنَ الْبَلَاءِ
وَرَزَقَهُ الْهَيْبَةَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْمَحَبَّةَ ، وَإِذَا كُتِبَتِ الْبَسْمَلَةُ
خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَعُلِّقَتْ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهُ شَيْطَانٌ
وَلَا جَانٌّ وَكَثُرَتْ بَرَكَاتُهُ وَتَوَفَّرَتْ خَيْرَاتُهُ ، وَإِذَا كُتِبَتْ فِي أَوَّلِ
يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فِي وَرَقٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَمِائَةَ مَرَّةٍ وَحَمَلَهَا
إِنْسَانٌ مَعَهُ لَمْ يَنَلْهُ سَوْءٌ وَلَا مَكْرُوهٌ وَهُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مُدَّةَ عُمْرِهِ
وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَاجِ مَنْ كَتَبَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ مَرَّةً
وَحَمَلَهَا مَعَهُ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ وَرُزِقَ الْهَيْبَةَ فِي قُلُوبِ الْجَبَابِرَةِ
وَلَمْ يَضُرَّهُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَا دَامَتْ مَعَهُ وَخَيْرٌ فِي أَهْلِهِ
وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَكَرَمِي
حَلَفْتُ عَلَى مَنْ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُتَّصِلَةً بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً لَأَغْفِرَنَّ لَهُ وَلَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُهُ عَنَانَ
السَّمَاءِ وَلَأَقْبَلَنَّ مِنْهُ الْحَسَنَاتِ وَلَأُخِرَنَّ لِسَانَهُ بِنَارٍ وَأُجِيرَهُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَلَأُيَسِّرَنَّ عَلَيْهِ
لِقَاءِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ

وَمَنْ كَتَبَهَا مُفَتَّحَةَ الْأَمْرِ وَحَمَلَهَا مَعَهُ كَانَ لَهُ فَضْلٌ
عَظِيمٌ، وَإِذَا كُتِبَتْ بَاءُ الْبَسْمَلَةِ، فَكَذَا بِالْجُدِّ وَعِشْرِينَ
مَرَّةً وَتُلِيَتْ عَلَيْهَا الْبَسْمَلَةُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَوَضَعَهَا
فِي مَالِهِ زَادَتْ بَرَكَاتُهُ وَنَمَى وَإِذَا كُتِبَتِ الرَّحْمَنُ خَمْسِينَ
مَرَّةً وَحَمَلَهَا كَاتِبُهَا الْخَيْرَ كَثِيرًا وَوُقِيَ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ
وَفِي رِوَايَةٍ، أَنَّ مَنْ وَاظَبَ عَلَى قِرَاءَتِهَا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً
أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَإِنَّهُ يُكَاشَفُ بِعَجَائِبِ الْأُمُورِ حَتَّى يَنْظُرَ
إِلَى الْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيِّينَ كُلِّهِمْ وَيُكَلِّمُهُمْ وَيُكَلِّمُونَهُ وَيَسْتَمِدُّ
مِنْهُ وَيَكُونُ لَهُ عَوْنًا فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَإِذَا كُتِبَتِ الرَّحِيمُ
مِائَتَيْنِ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ مَرَّةً وَعَلَّقَ ذَلِكَ الْكِتَابَ
فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ فِيكَ السِّلَاحُ وَلَا يَحْصُلُ لَكَ مِنْهُ ضَرَرٌ وَكُلُّ
مَنْ لَاقَاكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَإِنَّهُ يَضْرِبُ مَرْبِطَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى، انْتَهَتِ الْخَوَاصُّ، نُعْتَةٌ، تُكْتَبُ لِلْمَرْأَةِ النَّاشِزَةِ
وَالْعَبْدِ الْآبِقِ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ الْفِرَاشِ
فَإِنَّهُ يَنْزِلُ عَنْهُمَا ذَلِكَ وَهِيَ هَذِهِ، لَكَ فَضِيَّةٌ مَا رُوحٌ
أَرْكَلَاشَ بِي رُوحٌ مَرَّةٌ، وَجُرِّبَ لِكُلِّ ضَالَّةٍ الْآبِقِ وَالدَّابَّةِ

وصم يقول الانسان لا إله إلا الله فامنت السموات والارض لا إله
إلا الله بها تكشف البليات لا إله إلا الله بها ترد ما جاءت
فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين اللهم يا جامع الناس
ليوم لا ريب فيه اردد علي ضالتي إنك على كل شيء قدير
يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في
السموات أو في الارض يأت بها الله إن الله لطيف خبير
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فائدة أخرى "
لكل ضالة الا بعر والدابة تقرأ في كمر وتقرب الفاتحة
وسورة الاخلاص والمعوذتين والكافرون كذلك ثلاث
مرات ثم تقرأ سورة القارعة ومرة وسورة والضحى ثلاث
مرات ثم تقرأ والسماء والقارعة ثم تعفر الثوب فإنه
لا يفوت منه شيء بإذن الله تعالى " ومما جرب للعبد الذي
يهرب أو الجارية إذا قرأ على فحم أو لبن وشربها
العبد فإنه لا يهرب بإذن الله تعالى وهو دعاء أمر موسى
بربه فاهتدى وكفر فرعون بربه فغوى لو أنزلنا
هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية

اللّٰهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللّٰهُ
الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "فَأَيِّدْهُ"
لِدَوَاءِ الرَّأْسِ "اشْتَرِ لِإِبِلِكَ فُرَيْشٍ مَعَ الْعَلَامِيسِ وَاغْسِلْ
الرَّأْسَ بِهِ وَهِيَ هٰذِهِ ه ه ه ه ه ه ه الام ١١ ١١" وَمِمَّا يُكْتَبُ لِلْمَا
شِيَةِ إِذَا وَقَعَ بِهَا الْمَرَضُ فَيُكْتَبُ فِي ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ "حَيٌّ
قَيُّومٌ دَائِمٌ دَيُّومٌ كَاهِرَاشْفَرَ هَمْبِيُوشْ تَمْلِيخٌ تَمْلِيخٌ وَكَلْبُهُمْ
فَلْمِيرُ وَكَهْفُهُمُ الْعَازُ وَبَلْهُمْ فَمْفَمٌ فَرْبُوشْ تَوَكَّلْ
بِأَرْبَاعِ الْأَسْمَرَاضِ عَلَى هٰذَا الْمَالِ وَالْمَاشِيَةِ بِحَقِّ هٰذِهِ
الْأَسْمَاءِ فَتُغْسَلُ وَاحِدَةٌ فِي الْمَاءِ وَتُرَشُّ بِهَا الْحَيَوَانُ
كُلَّهُ حِينَ يُجِيءُ مِنْ مَرْتَعِهِ "وَالثَّانِيَةُ هٰذِهِ الْكَحِيلَةُ
الصَّبَاحَ وَالثَّالِثَةُ" عَلَى مَحَلِّ الْحَيَوَانِ انْتَهَى "هٰذَا
حُكْمٌ" الْعِلْمُ لَهُ فَمِيصٌ وَسِرْوَالٌ وَعِمَامَةٌ فَقَمِيصُهُ

الحياء وسر والده الصمت وعمامته التواضع والعلم
كله ما خوذ من هذه الكلمات السبع اتبع ولا تبتدع اتضع
ولا ترتفع تورع ولا تتسع وفي الصمت سبع خصال
اولها اول الصمت عبادة من غير عناء الثاني زينة من غير
حلي الثالث هيبة من غير سلطان الرابع حصن من غير
حائط الخامس الاستغناء عما لا يعتذر الى الناس
السادس راحة الكرام الكاتبين السابع ستر العيوب
وفيه خير الدنيا والاخرة علامة المنافق اربعة بغض
اهل العلم وبغض مجالسة العلماء وترك الصلاة
في المساجد ومخالفة النساء قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا جعل تارك الصلاة يده في طعام يفكر بين
الجوارح ثم يجول في القصعة فكل من اكل منه
احمر قلبه ومن احمر قلبه قسى ومن قسى قلبه
فالنار مسكنه قال تعالى وويل للقاسية قلوبهم
الاية قال عليه السلام اذا اقبل تارك الصلاة على طعام
ارتعد الطعام ويقول اللهم انزع منه البركة

وَرُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ تَارِكِ الصَّلَاةِ
فَكَأَنَّمَا هَدَمَ أَرْكَانَ الْكَعْبَةِ وَمَنْ نَكَحَ بِنْتَ تَارِكِ الصَّلَاةِ
فَمَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ بَعْضَ الْعَرَبِ
وَأَصْحَبَ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ بِالْإِخْلَاصِ فِي عُبُودِيَّتِهِ وَالرِّضَى
عَنْهُ فِي أَحْكَامِهِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ مَعَهُ بِأَنْ لَا تَتَحَرَّكَ
جَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ فِي غَيْرِ رِضَاهُ فَأَدَبُ اللِّسَانِ أَنْ لَا
يَزَالَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللَّهِ أَبَدًا أَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْإِخْبَارِ بِالْخَيْرِ وَالدُّعَاءِ
لَهُمْ وَبَذْلِ النَّصِيحَةِ وَالرَّحْمَةِ مَعَ الْإِمْسَاكِ عَمَّا مَرَّ
جِهَتِهِمْ بِمَا يَكْرَهُ مِرَارًا وَلَا تَغْتَبْ وَلَا تَنِمَّ وَتَشْتِمْ وَلَا تَغُضَّ
فِيمَا لَا يَعْنِيكَ قِيلَ خَلَقَ اللَّهُ اللِّسَانَ تَرْجُمَانَ الْقَلْبِ
وَمِفْتَاحَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ إِذَا الْمَلِكُ صَامَ قَلْبُكَ
وَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِحَبْسِ لِسَانِكَ وَالْتَزِمِ الصَّمْتَ فَإِنَّهُ
سِتْرٌ لِلْجَاهِلِ وَزَيْنٌ لِلْعَاقِلِ وَأَدَبُ السَّمْعِ أَنْ لَا
تَسْتَمِعَ إِلَى الْفُحْشِ وَالْخَنَى وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ بَلِ
اسْتَمِعْ إِلَى الذِّكْرِ وَالْوَعْظِ وَالْحِكْمَةِ وَمَا يَعُودُ
إِلَيْكَ بِفَائِدَةٍ أُخْرَوِيَّةٍ أَوْ دُنْيَوِيَّةٍ وَأَحْسِنِ الْإِصْغَاءَ

إلى معلمك ومعالمك مستذكراً بذلك «وأدب البصر»
أن تصونه عن المحارم وعن عيوب الأخبار وعن المنكرات
والمحرمات وإن الله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور «وقيل من ضاع طرفه ضاع حتفه» ومن غض
طرفه ثم طرفه «ومن كثر لحظاته دامت حسراته»
وليكن تفكرك بالاعتبار والاستدلال على قدرة الله تعالى
وعظمته وجميل صنعه عارياً عن حظوظ النفس
وشهواتها «وأدب القلب أن تراعي الأحوال السنية
المحمودة وتنفي الخواطر الرديئة المذمومة وتتبصر
في آلاء الله ونعمائه وعجائب خلقه وفي الحديث
تفكر ساعة خير من عبادة سنة» وفي الحكم ما نفع
القلب شيء مثل خلوة يدخل بها ميدان فكرة «ومن
آدابه أن تحسن الظن بالله تعالى وبجميع المسلمين
وتطهره من الغل والغش والحسد والخيانة وسوء
العقيدة وإنها من خيانة القلب «قال الله تعالى»
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً

قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً
إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ
كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ وَقَالَ بَعْضُ أَكَابِرِ السَّلَفِ الْقُلُوبُ
ثَلَاثَةٌ „ قَلْبٌ كَالْجَبَلِ لَا يُحَرِّكُهُ شَيْءٌ وَقَلْبٌ كَالثَّمَلَةِ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ وَالرِّيحُ تَمِيلُ بِهَا يَمِينًا
وَشِمَالًا وَقَلْبٌ كَالرِّيشَةِ يَذْهَبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَلَا يَثْبُتُ
عَلَى شَيْءٍ „ وَأَدَبُ الْيَدَيْنِ „ أَنْ تَبْسُطَهُمَا لِلْبِرِّ وَالِاحْسَانِ
وَخِدْمَةِ الْإِخْوَانِ وَأَنْ لَا تَسْعَيَ بِهِمَا عَلَى الْخَطَايَا
وَالْعِصْيَانِ „ وَأَدَبُ الرِّجْلَيْنِ „ أَنْ تَسْعَى بِهِمَا فِي صَلَاحِ نَفْسِكَ
وَإِخْوَانِكَ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا وَلَا اخْتِيَالًا وَلَا زَهْوًا
فَإِنَّهُ مِمَّا يُبْغِضُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَسْعَ بِهِمَا عَلَى مَعْصِيَةٍ
وَلَا رَذِيلَةٍ „ وَصِيَّةٌ „ أَوْصَى بِهَا عَلِيٌّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ وَلَدَهُ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا „ قَالَ
لَهُ يَا بُنَيَّ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ
وَالْعَدْلِ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ وَالْعَمَلِ فِي النَّشَاطِ
وَالْكَسَلِ وَالرِّضَى عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الشِّدَّةِ

وَالرَّخَاءِ يَا بُنَيَّ مَا شَرٌّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ بِشَرٍّ وَلَا خَيْرٌ بَعْدَهُ النَّارُ بِخَيْرٍ
وَكُلُّ نَعِيمٍ دُونَ الْجَنَّةِ زَائِلٌ وَكُلُّ بَلَاءٍ دُونَ النَّارِ فَهُوَ
مَغْفُورٌ مُسْتَرْذَلٌ يَا بُنَيَّ اعْلَمْ أَنَّهُ مَنِ ابْتَرَعَ بَيْتَ نَفْسِهِ
شُغْلَهُ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ وَمَنْ رَضِيَ بِقِسْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ وَمَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ وَمَنْ
حَفَرَ لِأَخِيهِ بِئْرًا وَقَعَ فِيهَا وَمَنْ هَتَكَ حِجَابَ أَخِيهِ
انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ وَمَنْ نَسِيَ خَطِيئَتَهُ اسْتَعْظَمَ خَطِيئَةَ
غَيْرِهِ وَمَنْ كَابَدَ الْأُمُورَ عَطِبَ وَمَنْ غَالَبَ الْقَدَرَ غُلِبَ
وَمَنِ اقْتَحَمَ الْبَحْرَ غَرِقَ وَمَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَمَنِ اسْتَغْنَى
بِعَقْلِهِ زَلَّ وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ ذَلَّ وَمَنْ سَعَى عَلَيْهِمْ
سُئِمَ وَمَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السَّوْءِ اتُّهِمَ وَمَنْ خَالَطَ الْأَرْذَالَ
حُقِرَ وَمَنْ جَالَسَ الْعُلَمَاءَ وُقِّرَ وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ
بِهِ وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ وَمَنْ كَثُرَ لَغَطُهُ كَثُرَ
سَقَطُهُ وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ
قَلَّ وَرَعُهُ وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ يَا بُنَيَّ
مَنْ تَفَكَّرَ اعْتَبَرَ وَمَنِ اعْتَبَرَ اسْتَبْصَرَ وَمَنِ اسْتَبْصَرَ عَرَفَ

وَمَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ كَانَ حُرًّا وَمَنْ تَرَكَ الْحَسَدَ كَانَ لَهُ
الْمَحَبَّةُ مِنَ النَّاسِ وَبِتَرْكِ عِزِّ الْمَرْءِ غِنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ
وَالْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عِلْمِهِ
فَلْيَكُنْ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ فَهَذَا وَصِيَّتِي إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ
وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَهُ أَنَّهُ لَمَّا غُشِيَ عَلَيْهِ
مِنْ ضَرْبَةِ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَفَاقَ وَدَعَا ابْنَيْهِ الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُمَا أُوصِيكُمَا
بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالزُّهْدِ فِي
الدُّنْيَا وَلَا تَأْسَفَا عَلَى شَيْءٍ فَاتَكُمَا مِنْهَا وَاعْمَلَا الْخَيْرَ
وَكُونَا لِلظَّالِمِ خَصْمًا وَلِلْمَظْلُومِ عَوْنًا ثُمَّ دَعَا
وَلَدَهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ أَمَا سَمِعْتَ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ
أَخَوَيْكَ قَالَ بَلَى فَقَالَ إِنِّي أُوصِيكَ بِهِمَا وَعَلَيْكَ
بِبِرِّ أَخَوَيْكَ وَتَوْقِيرِهِمَا وَمَعْرِفَةِ فَضْلِهِمَا
وَلَا تَقْطَعْ أَمْرًا دُونَهُمَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا وَقَالَ
أُوصِيكُمَا بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ سَيْفُكُمَا وَأَنْتُمَا
تَعْلَمَانِ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّاهُ ثُمَّ أَمْلَى عَلَيْهِمَا وَصِيَّتَهُ

المقدمة إلى أن قال في آخرها: يا بني الأدب خير ميراث، وحسن
الخلق خير رفيق، يا بني العافية عشرة أجزاء تسعة منها في
الصمت إلا بذكر الله وواحد في ترك مجالسة السفهاء ولا فقر
أعظم من الجهل ولا معقل أعز من الحلم ولا شفيع أنجح
من التوبة ولا لباس أجمل من العافية" "والحزن
مفتاح التعب ومعية النصب والتدبير قبل العمل
يؤمنك من الندم يبس الزاد للمعاد العدة واز على العباد
لهم بي لمن أخلص لله عمله وحبه وبغضه وأخذه
وتركه وكلامه وصمته وفعله وقوله فأصلح
الله بذلك حاله وأكرم نزله وماله" وفي نزهة
الأريب: دخل حاتم الأصم بغداد فاجتمع عليه أهلها
فقالوا له يا أبا عبد الرحمن إن رجلا أعجمي الكلام ليس
يكلمك أحد إلا فهمته فإن معي ثلاث خصال بها
أظهر على خصمي أفرح إذا أصاب وأسخط إذا أخطأ
وأحبه نفسي أو لا تجهل عليه فإن بلغ ذلك أحمد
بن حنبل رحمه الله فقال سبحان الله

مَا أَغْفَلَهُ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ مَا السَّلَامَةُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ تَسْلَمُ
مِنَ الدُّنْيَا حَتّٰى تَكُونَ فِيكَ أَرْبَعُ خِصَالٍ تَغْفِرُ لِلْقَوْمِ جَهْلَهُمْ
وَتَمْنَعُ مِنْهُمْ جَهْلَكَ وَتَبْذُلُ لَهُمْ نَسَبَكَ وَتَكُونُ مِنْ
تَشْبِيعِهِمْ آيِسًا فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ سَلِمْتَ "فَائِدَةٌ"
وَاعْلَمْ أَنَّ الْحِلْمَ عَلَى ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ "الْأُولٰى" أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا
يَحْلُمُ عَلَى الْقَلْبِ وَلَا يَعْرِفُ فِي الْبَاطِنِ وَلَا فِي الظَّاهِرِ فَهُوَ جَهْلٌ
هٰذَا كَالْعَدَمِ "الثَّانِيَةُ" أَنْ يَكُونَ قَوِيًّا فِيعْرِفُ الْعَبْدُ
مِنَ الْغَفْلَةِ وَيَعْمَلُ عَلَى الِاسْتِقَامَةِ "الثَّالِثَةُ" أَنْ يَشْتَدَّ
حَتّٰى يَبْلُغَ إِلَى الْغُلُوِّ وَهٰذَا لَا يَجُوزُ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا
"وَالرَّجَاءُ عَلَى ثَلَاثِ دَرَجَاتِ الْأُولٰى" رَجَاءُ رَحْمَةِ اللّٰهِ مَعَ
التَّسَبُّبِ فِيهَا بِفِعْلِ طَاعَتِهِ وَتَرْكِ مَعْصِيَتِهِ فَهٰذَا
الرَّجَاءُ الْمَحْمُودُ "الثَّانِيَةُ" الرَّجَاءُ مَعَ التَّفْرِيطِ
وَالْعِصْيَانِ فَهٰذَا غُرُورٌ "الثَّالِثَةُ" أَنْ يَقْوَى الرَّجَاءُ حَتّٰى
يَبْلُغَ إِلَى الْأَمْنِ وَهٰذَا حَرَامٌ "وَالنَّاسُ فِي الرَّجَاءِ عَلَى ثَلَاثِ
مَقَامَاتٍ" فَمَقَامُ الْعَامَّةِ رَجَاءُ ثَوَابِ اللّٰهِ

وَمَقَامُ الْخَاصَّةِ رَجَاءُ رِضْوَانِ اللّٰهِ ، وَمَقَامُ خَاصَّةِ الْخَاصَّةِ
رَجَاءُ لِقَاءِ اللّٰهِ حُبًّا فِيهِ وَشَوْقًا إِلَيْهِ ، وَأَمَّا التَّقْوَى
فَلَهُ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ الْأُولَى ، التَّوَقِّي عَنِ الْعَذَابِ الْمُخَلَّدِ
بِالتَّبَرِّي مِنَ الشِّرْكِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
التَّقْوَى وَالثَّانِيَةُ التَّجَنُّبُ عَنْ كُلِّ مَا يُؤْثَمُ مِنْ قَوْلٍ
أَوْ فِعْلٍ حَتَّى الصَّغَائِرِ عِنْدَ قَوْمٍ وَهُوَ التَّقْوَى شَرْعًا
كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا
الثَّالِثَةُ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَمَّا يَشْغَلُ سِرَّهُ عَنِ الْحَقِّ وَيَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ
بِسِرِّهِ أَيْ بِنَفْسِهِ وَهُوَ التَّقْوَى الْحَقِيقِيُّ الْمَطْلُوبُ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى ، اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَالْبَرَاهِينُ عَلَى
التَّقْوَى عَشَرَةُ أَشْيَاءَ ، خَوْفُ الْعِقَابِ الدُّنْيَوِيِّ ، الثَّانِي
رَجَاءُ الثَّوَابِ الْأُخْرَوِيِّ ، الثَّالِثُ خَوْفُ الْحِسَابِ ، الرَّابِعُ
الْحَيَاءُ مِنْ نَظَرِ اللّٰهِ تَعَالَى وَهُوَ مَقَامُ الْمُرَاقَبَةِ ، الْخَامِسُ
الشُّكْرُ عَلَى نِعَمِهِ بِمُعَامَلَتِهِ ، السَّادِسُ الْعِلْمُ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى ، إِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
السَّابِعُ ، تَعْظِيمُ جَلَالِ اللّٰهِ وَهُوَ مَقَامُ الْمَهَابَةِ الثَّامِنُ

الْمَحَبَّةِ فِيهِ لِقَوْلِ الْقَائِلِ

تَعْصِي الْإِلٰهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ ... هٰذَا الْعَمْرِ فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ

لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ ... إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ

وَقَالَ

قَالَتْ وَقَدْ سَأَلَتْ عَنْ حَالِ عَاشِقِهَا ... بِاللّٰهِ صِفْهُ وَلَا تَنْقُصْ وَلَا تَزِدِ

فَقُلْتُ خَلَّفْتُهُ لَوْمَاتُ مِنْ حُمَلٍ ... وَقُلْتُ فِي عَمْرِو وُرُودِ الْمَاءِ لَمْ يَرِدِ

قَالَتْ صَدَقْتَ الْهَوٰى فَالْحُبُّ شِيمَتُهُ ... يَا بُرْدَ ذَاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى كَبِدِ

فَعُدْ بِهٰذَا ذِكْرًا وَعَدًّا وَلَيْفَسِ مَا لَمْ يُفَ فَلَيْسَ هُنَا مَحَلُّهُ

وَأَمَّا الْكُفْرُ، أَعَاذَنَا اللّٰهُ مِنْهُ فَعَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرُبٍ، الْأَوَّلُ

كُفْرُ إِنْكَارٍ وَهُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ اللّٰهَ بِقَلْبِهِ وَلَا يُقِرَّ بِلِسَانِهِ

كَكُفْرِ وَزْعَرَ وَهُوَ قَوْلُهُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرِي،

وَكُفْرِ جُحُودٍ، وَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللّٰهَ بِقَلْبِهِ وَلَا يُقِرَّ

بِلِسَانِهِ كَكُفْرِ إِبْلِيسَ، وَكُفْرِ عِنَادٍ، وَهُوَ أَنْ

يَعْرِفَ اللّٰهَ بِقَلْبِهِ وَيُقِرَّ بِلِسَانِهِ وَلَا يَدِينَ كَكُفْرِ

أُمَيَّةَ ابْنِ الصَّلْتِ وَأَبِي طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ حِينَ رَبِّي

مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا كَبِيرُ وَدَعَاهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ لَا تُعَيِّرْ فَرِيضَةً
لَا فَرْقَ بِهَا عَيْنَيْكَ وَكُنْ أَذَبَّ عَنْكَ مَا حَمِيتَ مِنَ الْمَآثِمِ
وَاللَّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ حَتَّى أُوَسَّدَ فِي التُّرَابِ دَفِينَا
فَاصْدَعْ بِأَمْرِكَ مَا عَلَيْكَ غَضَاضَةٌ وَأَبْشِرْ وَقَرِّ بِذَاكَ مِنْكَ عُيُونَا
وَدَعَوْتَنِي وَعَرَفْتُ أَنَّكَ نَاصِحِي وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ ثَمَّ أَمِينَا
وَعَرَضْتَ دِينًا قَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينَا
لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حِذَارُ مَسَبَّةٍ لَوَجَدْتَنِي سَمْحًا بِذَاكَ مُبِينَا

وَكُفْرٌ بَعْضٌ وَهُوَ أَنْ يُقِرَّ بِلِسَانِهِ وَلَا يَعْتَقِدُ صِحَّةَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ
وَالْحَاصِلُ، أَنَّ مَنْ جَحَدَ اللَّهَ تَعَالَى أَوْ أَنْكَرَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولٍ
أَوْ أَنْكَرَ النُّبُوَّةَ أَوْ نُبُوَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَاحِدًا
مِنَ الرُّسُلِ فَهُوَ كَافِرٌ مُخَلَّدٌ فِي النَّارِ إِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَا يُغْفَرُ
لَهُ، وَقَالَ الشَّيْخُ الصَّفَاقُسِيُّ، الْكَافِرُ إِمَّا أَنْ يَظْهَرَ الْإِيمَانَ
فَمُنَافِقٌ أَوْ سَبَقَهُ إِيمَانٌ فَمُرْتَدٌّ وَإِمَّا أَنْ يَعْتَقِدَهُ إِلَى آخِرِهِ
إِلَهَيْنِ فَمُشْرِكٌ أَوْ تَدَيَّنَ بِكِتَابٍ سَمَاوِيٍّ فَكِتَابِيٌّ أَوْ يَعْتَقِدَ
إِسْنَادَ الْحَوَادِثِ إِلَى الزَّمَانِ فَدَهْرِيٌّ أَوْ نَفَى الصَّانِعَ فَمُعَطِّلٌ
أَوْ أَثْبَتَ عَقَائِدَ هِيَ كُفْرٌ وَافَقَ فِرَقًا فَزِنْدِيقٌ، انْتَهَى بِعَدَدِ

فهرست الكتاب

فائدة الإيمان بالقدر ثلاثة أشياء	1	١
ومن زعم أنه تعالى لم يقل بمؤمن بالقدر	2	٢
فائدة أخرى مذهب أهل السنة	3	٣
فائدة أخرى أن ليوم القيمة	4	٤
فائدة أخرى من أراد أن يرى النبي صلى الله	4	٤
فائدة أخرى لا من الخوف	4	٤
فائدة أخرى قرأ في ليلة النصف من شعبان	5	٥
فائدة في قل يا أيها الكافرون فقما	5	٥
فائدة أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم	6	٦
فائدة أخرى للمرأة ذات القلو تكتب إذا زلزلت	7	٧
فائدة أخرى في ذكر معنى الفاتحة	7	٧
واعلم أن الفاتحة مشتملة على سبع آيات	7	٧
واعلم أن الفاتحة مشتملة على سبع آيات أربع	8	٨
مقلب القلوب صرف	9	٩

فهرست الكتاب

٦٥	واعلم أن الفاتحة مشتملة على سائر الحروف	
٦٦	فائدة وذكر أن الإمام الشافعي رضي الله عنه	
٦٢	مغلب وفي الخبر من كان على وزم	
٦٢	فائدة قوله تعالى ولا تمدن عينك	
٦٢	فائدة حجاب مارس	
	فائدة حجاب العمل	
	وفيه ما يجب العامل من اسفال الجنس	
	وفيه أن من كتب سورة يوسف عليه السلام	
٦٥	وفي الروض اليانع بأحكام التزويج وآدابه	
٦٥	وأما النفاس وفي شذور الاذكار	
٦٦	تتمة ومن السنة أن يتفول من بشر بمولود	
٦٦	ومن قرأ اسمه الرفيب سبع مرات ولد له	
٦٦	ومن قرأ اسمه البر سبعا عمل ناصية لطفل	
٦٦	كيفية زيارة القبور والدعاء للميت والبداءة له	

فهرست الكتاب

١٠		وفي خاتمة التصوف لليد الي رضي الله عنه
١١		وفي النبر المسبوك لشيخنا الغزالي رضي الله عنه
١٢	١٩	فلنرجع الى ما نحن فيه من كيفية زيارة القبور
١٣	٢٠	ومن قال عند زيارة القبور الطاهرة
١٤	٢٠	ويتبغي لزائر القبور ان يحضر قلبه
١٥	٢١	واما الدعاء فمما ينفع الميت ايضا
١٦	٢١	ومما ينجي من عذاب القبر كثرة الصلاة على النبي
١٧		وقراءة نفيسة في يوم عاشوراء
١٨	٢٣	الدعاء اول السنة
١٩	٢٣	نكتة الادب ثلاثة
٢٠	٢٤	نكتة امرى النفس لها
٢١	٢٤	العلم ثلاثة
٢٢	٢٤	وفائدة الرياء عند الغزالي
٢٣	٢٥	وفائدة وروى ان الصحابة